

سنة الواجب في يوم الجمعة واليوم الثاني من شهر رمضان

بيت الوجوه سودا يوم ١٢
 حرم الصلوات خضر العيش
 والبيت الذي يبع وهو ان يذكر الناظم او الناس لو يفتي فاكتر يقصد
 بذلك الكناية او التورية مما يريد من تشييب ارماع او وصف
 او غيره ذلك من اغراض الشعر وقد لا يقصد شيئا غير الوصف وهو
 ظاهر في بيت قصيدتي من قبيل الكناية كما لا يخفى على المتأمل ومثله
 قول الصلوات الصغرى
 اشهرت وانتشرت حالي في وجهه مديرا في صيدا
 يومى الاسود من طرفه وموتى الاحمر من جملته
والشيخ زين الدين بن الوردي من الجوين
 وفي صاحب الملح والمجو كسبه يقول انه يرى كيف صنع الخلق
 اذا احمر وان وجهه ياتتضو به ان يرق لهم رجلي وان خضر وان يرق
 والابن بيان
 والى لغز في الصلوات ان روت حديث الاساعنى الهموع في
 سابق بيتين من حرم ما حوى تشبيها والسوق عادة الاحمر
وقد التاب الطريف
 تدحج حنك يا يبي قد غدا في الناس اصل تولى وبلواى
 بالهزة السوداء تحت الهزة البيضاء تحك فوق الوجوه الكحل
والشيخ عز الدين الموصلى
 خضر الصفة والسواد من العيب يياض الشيب قد ورثا حى
 واحمر الهموع صقر خدى كل ذا من غلوات الزمان
ولعمهم
 يقولون لما رنا وانتنا بقدر وقد نضح الجؤ ذرا
 انتناق من طرفه ايضا نقلت من قه اسمرا
 وقيل الوجه اذ ارا الطلو فقال لي في وجهه عابى
 عن احمر المشرب ما ننتهين تلك كما هو اخضر الثايب

وشهاب الدين النظمي
 اريدت شمر قوفى وجهك لى حى فارتضى في الحال ليله مقرا
 رحلت خفى مثل خالك اسودا واذا تفتى منا تحرك احمر
وبيت الصفو الحلى قوله
 خضر الماربع حرم اليوم رضا سودا الواجب بيض الفحل والشم
 وبيت الشيخ عز الدين الموصلى قوله
 خضر الماربع حرم البيض سودا رى بيض الثنا استمع تدحج صم
 وهو من بيت الصفو لفظا معنا ابن حجة قوله
 وان خضر اسود عيشى حى دنجه يياض خفى من ربه العلة حى
وبيت عابثة الباعونية قولها
 سودا الواجب حرم البيض وخرم خضر الماربع بيض الفحل في سلم
 وقد اخذت غالب بيت الصفو الحلى وحركت الحرف والسلم الساكن
وجم قربة ارجل النجاة به يوم القيمة حيث الناس في صم
 في البيت لاستتبع وهو ان يذكر الناظم او الناس معنى مدح ارماع او
 غرض من اغراض الشعر فيستتبع معنى اخر من جنسه بقصص زيادة في
 وصف ذلك الفن وهو في بيت القصيدة قوله حيث الناس في صم
 لما كان في معرض طلب النجاة يوم القيمة استتبع وصف يوم القيمة
 بان الناس يكونون فيه مجرمين لشدة اهراله ومثله ذلك قول المتنبي
 هبت من كاعار الوحويت هضبت الدنيا ما بك خالدا
 فانه استتبع مدحه بالشجاعة مدحه بانه سب الصلوات الرياح حيث
 حطها مناة مخلوه ومثله قوله ايضا
 الى كم تزد الهمل على التوا به كما هم فيما وهبت مالوم
 فمرحه بالشجاعة ايضا واستتبع في ما في البيت مدحه بالكرم لصبا
 للمالوم فالهبات ركبا في كى الكوا مزحى
 سمح البديهة ليس يمسك لفظه نكانا الفاظه من ماله

Copyrighted material from the University of Cambridge